

¹ ثُمَّ صَارَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ، ² لَا تَتَّخِذْ لِنَفْسِكَ امْرَأَةً وَلَا يَكُنْ لَكَ بَنُونَ وَلَا بَنَاتٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. ³ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنِ الْبَنِينَ وَعَنِ الْبَنَاتِ الْمَوْلُودِينَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَعَنِ امْهَاتِهِمُ اللَّوَايِ وَلَدَتْهُمْ، وَعَنِ آبَائِهِمُ الَّذِينَ وَلَدَوْهُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ، ⁴ مَيِّتَاتٍ أَمْرَاضَ يَمُوتُونَ. لَا يَنْدُبُونَ وَلَا يُدْفِنُونَ بَلْ يَكُونُونَ دِمْنَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَبِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ يَفْتَنُونَ، وَتَكُونُ جُثَثُهُمْ أَكْلًا لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَلِلْوُحُوشِ الْأَرْضِ. ⁵ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، لَا تَدْخُلْ بَيْتَ التَّوْحِ وَلَا تَمْسُ لَلدَّبِ وَلَا تُعْرِهِمْ، لِأَنِّي تَرَعْتُ سَلَامِي مِنْ هَذَا الشَّعْبِ، يَقُولُ الرَّبُّ الْإِحْسَانُ وَالْمَرَاجِمُ. ⁶ فَيَمُوتُ الْكِبَارُ وَالصَّغَارُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ. لَا يَدْفِنُونَ وَلَا يَنْدُبُونَهُمْ، وَلَا يَحْمِسُونَ أَنْفُسَهُمْ وَلَا يَجْعَلُونَ قَرَعَةً مِنْ أَجْلِهِمْ. ⁷ وَلَا يَكْسِرُونَ خُبْزاً فِي الْمَنَاحَةِ لِيُعْرِوهُمْ عَنْ مَبِيتٍ، وَلَا يَسْقُوهُمْ كَأْسَ التَّغْرِيزَةِ عَنْ آبٍ أَوْ أُمٍّ. ⁸ وَلَا تَدْخُلْ بَيْتَ الْوَلِيمَةِ لِتَجْلِسَ مَعَهُمْ لِلْأَكْلِ وَالشُّرْبِ. ⁹ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، هَتْنَدَا مُبْطَلٌ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ وَفِي آبَائِكُمْ صَوْتُ الطَّرَبِ وَصَوْتُ الْقَرْحِ، صَوْتُ الْعَرِيسِ وَصَوْتُ الْعَرُوسِ. ¹⁰ وَيَكُونُ حِينَ تُخِيرُ هَذَا الشَّعْبَ يَكُلُّ هَذِهِ الْأُمُورَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ لَكَ، لِمَاذَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَلَيْنَا بِكُلِّ هَذَا الشَّمِّ الْعَظِيمِ، فَمَا هُوَ دَنْبُنَا وَمَا هِيَ خَطِيئَتُنَا الَّتِي أَحْطَأْنَاهَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا. ¹¹ فَتَقُولُ لَهُمْ، مِنْ أَجْلِ أَنَّ

آبَاءُكُمْ قَدْ تَرَكُونِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَدَهَبُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدُوهَا وَسَجَدُوا لَهَا، وَإِنِّي تَرَكُوا وَشَرِيعَتِي لَمْ يَحْفَظُوهَا. ¹² وَأَنْتُمْ أَسَأْتُمْ فِي عَمَلِكُمْ أَكْثَرَ مِنْ آبَائِكُمْ. وَهَذَا أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ وَرَاءَ عِتَادِ قَلْبِهِ الشَّرِّيرِ حَتَّى لَا تَسْمَعُوا لِي. ¹³ فَأَطَرْتُكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفُوهَا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ، فَتَعْبُدُونَ هُنَاكَ إِلَهَةً أُخْرَى تَهَارًا وَكَلْبًا حَيْثُ لَا أُعْطِيكُمْ نِعْمَةً. ¹⁴ لِذَلِكَ هَذَا أَيَّامُ تَأْنِي يَقُولُ الرَّبُّ وَلَا يَقَالُ بَعْدُ، حَيْثُ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بَلْ، حَيْثُ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ وَمِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدَهُمْ إِلَيْهَا. فَأَرْجِعُهُمْ إِلَى أَرْضِهِمُ الَّتِي أُعْطِيتُ آبَاءَهُمْ إِيَّاهَا. ¹⁵ هَتْنَدَا أُرْسِلُ إِلَى صَيَّادِينَ كَثِيرِينَ يَقُولُ الرَّبُّ فَيَصْطَادُونَهُمْ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أُرْسِلُ إِلَى كَثِيرِينَ مِنَ الْقَائِصِينَ فَيَقْتَبِضُونَهُمْ عَنْ كُلِّ جَبَلٍ وَعَنْ كُلِّ أَكْمَةٍ وَمِنْ شُفُوقِ الصُّحُورِ. ¹⁶ لِأَنَّ عَيْنِي عَلَى كُلِّ طَرَفِهِمْ. لَمْ تَسْتَيْزِرْ عَنْ وَجْهِي، وَلَمْ يَخْتَفِ مِنْهُمْ مِنْ أَمَامِ عَيْنِي. ¹⁷ وَأَعَاقِبُ أَوَّلًا إِنْهُمْ وَخَطِيتَهُمْ ضِعْفَيْنِ لِأَنَّهُمْ دَنَسُوا أَرْضِي، وَيُجَنِّبُ مَكَرَهَايَهُمْ وَرَجَاسَاتِهِمْ قَدْ مَلَأُوا مِيرَاثِي. ¹⁸ يَا رَبُّ، عِزِّي وَجِصْنِي وَمَلَجَائِي فِي يَوْمِ الصِّيقِ، إِلَيْكَ تَأْتِي الْأُمَمُ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ وَيَقُولُونَ، إِنَّمَا وَرَثَ آبَاؤُنَا كَذِبًا وَأَبَاطِيلَ وَمَا لَا مَنَفْعَةَ فِيهِ. ¹⁹ هَلْ يَصْنَعُ الْإِنْسَانُ لِنَفْسِهِ إِلَهَةً وَهِيَ لَيْسَتْ إِلَهَةً. ²⁰ لِذَلِكَ هَتْنَدَا أَعَزُّهُمْ هَذِهِ الْمَرَّةَ يَدِي وَجَبْرُوتِي، فَيَعْرِفُونَ أَنَّ اسْمِي يَهْوَهُ.